

إشكالية الترجمة الآلية في لغة الاقتصاد بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية نماذج لبعض التعبيرات الاصطلاحية بالاعتماد على تطبيقات:

Reverso , Google, QuillBot

The problem of automated translation in the economy language between Arabic and English is models of some terminological expressions based on applications: Reverso, Google, QuillBot.

بشرى عجيلية

المركز الجامعي مغنية، (الجزائر)

البريد الإلكتروني: adjailia.bouchra@cumaghnia.dz

سعيد بن عامر

المركز الجامعي مغنية، (الجزائر)

البريد الإلكتروني: benameursaid65@gmail.com

تاريخ النشر: 2024/06/30

تاريخ القبول: 2024/06/22

تاريخ الإرسال: 2023/10/16

المخلص:

أيام العصر الأموي حوالي عام 687م ظهرت حركة الترجمة التي ساهمت في تقدم الحضارات وارتقاء الثقافات عبر العصور، كما يسرت أعمال الاقتصاد والتجارة وهونت على مختلف الأمم الاستعانة بشتى الابتكارات والاختراعات التي تخدم المجتمع وفي هذا المقام نستحضر قول " جورج ستاينر " حول الترجمة يقول: " لولا الترجمة كنا سنعيش في مناطق يحايدها الصمت. "

وباجتياح العالم الإلكتروني حياة الإنسان في الأونة الأخيرة ولا سيما في المجال العلمي، الإعلامي والاقتصادي، وهذا ما دعا إلى انسجام العلاقة بين اللغة والاقتصاد؛ فاللغة باتت وسيلة لازدهار الاقتصاد الذي تميز بلغة خاصة (لغة الاقتصاد المتخصصة) تتطلب الترجمة الآلية التي تزايد عليها الطلب في مجال الصناعة والتجارة. ليصبح الوصال وثيقاً بين اللسان الاقتصادي والترجمة الآلية مع الاحتكاك بعالم الذكاء الاصطناعي في عصر العولمة.

الكلمات المفتاحية: اللغة؛ اللغة الجزئية؛ الترجمة؛ الترجمة الآلية؛ الترجمة الاقتصادية.

Abstract:

The days of the Umayyad era around 687 A.D, the movement of translation that contributed to the advancement of lectures and the advancement of cultures throughout the ages, facilitated the business of economics, trade and Hunte to various nations using various innovations and inventions that serve society. The recent invasion of human life by the electronic world, particularly in the scientific, media and economic sphere, has called for the harmonization of the relationship between language and the economy; Language has become a means of prospering an economy characterized by a special language (the economy's specialized language) that requires automated translation on which demand in industry and trade has increased. To become a close link between economic tongue and automated translation while framing the world of artificial intelligence in the era of globalization.

Keywords: Language; partial language; Translation; Automated translation; Economic translation.

مقدمة:

الترجمة الاقتصادية أو الترجمة المالية هي الوسيلة التي تسمح لمختصها بالتواصل، كما تيسر الصفقات التجارية بين الدول وكذا لها دور على المستوى المحلي، وجب الاهتمام بها كون الاقتصاد المُحرك الأساسي لازدهار البلدان وهو يتميز بلغة خاصة، وضروري على المترجم في الميدان الاقتصادي أن يكون ملماً بالعلوم الاقتصادية بشتى فروعها حتى لا يقع في اللبس ويكون مُتمكناً من اللغة التي يترجم منها وإليها، ومع عصر السرعة والتقدم التكنولوجي لجأ المختصون في هذا الميدان للترجمة بكسائها الآلي. يقوم البحث على إشكالية محددة نسعى إلى الإجابة عنها من خلال تسطير جملة من المباحث التي تيسر عملية الوصول إلى الغرض من دراسة العلاقة بين اللغة، الترجمة وعلم الاقتصاد ومفاد هذه الإشكالية هو:

ما الترجمة بكسائها الآلي وما الذي قدمته للنقل اللغوي والاقتصاد المعرفي؟ ومن هذه الإشكالية نطرح بعض الأسئلة الثانوية: ما مدى استثمار خدمات الترجمة في تلبية حاجة لغة الاقتصاد؟ الفعل الترجمي واللسان الاقتصادي أي علاقة وأي أثر؟ ما هي صعوبات الترجمة في اللغة العربية واللغة الأجنبية؟ فيما تنحصر التحديات التي تواجه الترجمة الآلية للغة العربية؟ ومن خلال هذه الإشكاليات نقتح جملة من الفرضيات أهمها :

- السعي لربط اللغة بالتكنولوجيا من خلال استثمار التقنيات المعاصرة.
- تداخل العلاقة بين الترجمة الآلية ولغة الاقتصاد.
- إبراز التقاطع البيئي بين : اللغة العربية والأجنبية من خلال الترجمة.

1- الترجمة الآلية بين الماهية والأهمية:

الترجمة هي نقل المعنى والدلالة من لغة إلى لغة أخرى غير اللغة المصدر، وتنقسم إلى الترجمة البشرية، والترجمة الآلية باستخدام الآلة كالحاسوب عن طريق الاستعانة ببرامج إلكترونية أو مواقع على الإنترنت. تندرج الترجمة الآلية ضمن تطبيقات المعالجة الآلية للغات وميدان هندسات اللغة التي "تعالج المظاهر المختلفة للتواصل باللغة الطبيعية وتحليل الكلام، وتواصل الإنسان مع الآلة وحوَسَبَة المعاجم، وإعداد بنوك المصطلحات وبرمجيات التصويبات الإملائية، وقواعد المعطيات، والفهرسة الآلية مثلا، كما تدرج ضمن مجال الذكاء الاصطناعي، وغيره من المجالات التي تدخل ضمن دائرة ما يسمى بـ "المحيط الترجمي" (I'environment traductionnel)¹، الترجمة الآلية للنصوص عملية مركبة تتطلب فهم الجمل في اللغة الأصل ثم إيجاد ما يقابلها في اللغة الهدف. وهذه الترجمة ينتجها الحاسوب إما بمساعدة الإنسان أو بدون مساعدته.

Rezeg Khaled, et Mohamed Tayeb Laskri ont convenu que la définition de la traduction automatique est un système ou "une application fort complexe qui est appelée à appréhender les univers textuels ouverts, sans aucune contrainte quant à leur nature ou à leur diversité"².

حيث ركز البحث الحالي في هذا المجال الذي يعتبر **Machine Translation** تطبيق معقد على إيقان المعنى الذي تحمله الجمل قبل الانتقال إلى عملية الترجمة .
وبالنظر إلى مجلة ميتا (**Méta**) فإن الترجمة الآلية هي مجموع " الأنظمة التي تسمح بترجمة النص بواسطة الآلة وحدها، دون تدخل كبير من قبل موظفي الترجمة المؤهلين أثناء عملية الترجمة الفعلية ومع ذلك، فإن تدخلات التحرير اللاحق ضروري إذا أريد للنتيجة أن تكون فعالة"³ بمعنى أن الترجمة الآلية تتم بواسطة الآلة التي تقوم بإجراء الحساب، وغيره من العمليات الضرورية بدءاً بالتحليل النحوي والاختبار المصطلحي، إلى إعادة ترتيب الجملة الهدف وتوليدها"⁴ فالترجمة الآلية تسعين بالحاسوب مكان الدماغ البشري، وبت الاعتماد عليها ضروريا وبالأخص في الميادين المتخصصة.
ماهية الترجمة الآلية لا تغطي عن أهمية هذه الأخيرة بل توحى إلى فحوى ميزات الوظيفية التي مست بالعربية وغيرها من اللغات الأجنبية إذ ساهمت في تجسير العلاقات اللغوية والتبادلات المعرفية على شاكلة نفعية جعلت من الراغبين في الاطلاع على مكنون مقصد اللغات المختلفة يطلعون عليها ويتعلمونها حتى يتعاملوا بها.

1.2 برامج الترجمة الآلية:

تعددت برامج الترجمة الآلية ومن أشهر البرامج المعتمدة في العالم العربي برنامج:

(Arab Trans) الذي أصدر منه برنامج مصغر وهو برنامج (الوفاي) بإصداراته الثلاث: "الوفاي 1؛ الوفاي 2؛ الوفاي الذهبي". ويحتوي هذا الأخير على مجموعة من القواميس (كالقاموس العام والقاموس المستعمل، وقاموس اللغتين: اللغة العربية والإنجليزية)، إضافة إلى أنه يحتوي على معاجم متخصصة ومن ميزاته احتواؤه على مدقق إملائي وإمكانية ضبط النص العربي بالشكل، وهذا البرنامج كان من تصميم شركة⁵ (ATA).

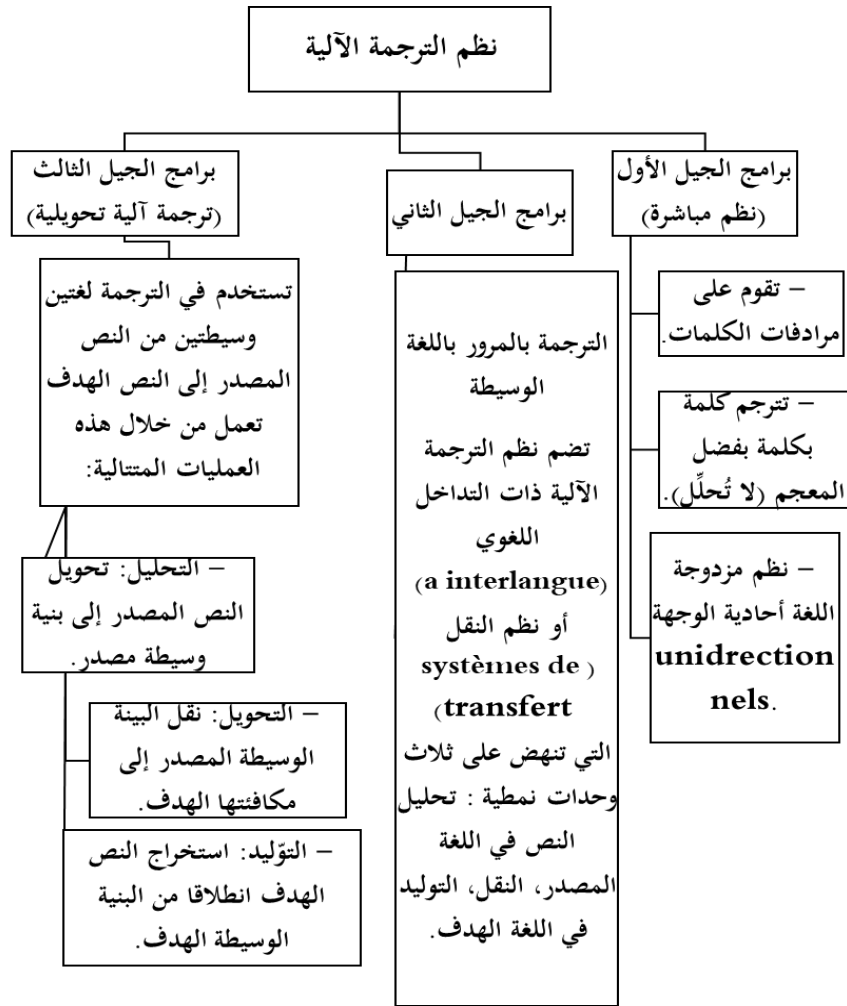
وهناك برامج اعتنت بالترجمة الآلية في الوطن العربي نذكر منها:

الجدول 1: (برامج الترجمة الآلية في الوطن العربي)

الشركة المصدرة للبرنامج	البرامج	الخاصية والمميزات
سيموس CIMOS	الناقل العربي	يترجم من الإنجليزية إلى العربية والعكس، ومن الفرنسية إلى العربية والعكس، يتضمن معاجم متخصصة ومعجم للأفعال وآخر للمترادفات ⁶ .
	ترجم نت Translate-Net	يترجم صفحات HTML ومواقع الويب: يترجم من العربية والإنجليزية والفرنسية وإليها ⁷ .
	الكافي	/
أبتك	ترانسفير Transfer	/
تابع للسوق الأوروبية	أراميد	يترجم من الإنجليزية والفرنسية والألمانية إلى العربية في المجال الطبي ⁸ .
شركة صخر	موقع "عجيب" Ajeeb	يقدم خدمة الترجمة الفورية بالاعتماد على برنامج ترجم ⁹ "tarjim" الذي يوفر تدقيق إملائي وهو نظام للترجمة العربية إلى الإنجليزية وبالعكس.
Qickwiz Technologies corp	المترجم الفوري	يعطي ترجمة فورية لكلمات النصوص الإنجليزية إلى العربي، قادر على نطق الكلمات الإنجليزية لكنه يترجم النص كلمة كلمة فهو ليس قادر على ترجمة النص كاملاً ¹⁰ .

1.2 معايير تصميم نظم الترجمة الآلية:

الترجمة الآلية هي وسيلة لنقل العلوم من لغة إلى أخرى عن طريق آليات الذكاء الاصطناعي، يمكن تصنيف نظمها وفقاً للمعايير التالية: برامج الجيل الأول (نظم مباشرة)، برامج الجيل الثاني¹¹، برامج الجيل الثالث (ترجمة آلية تحويلية)¹²، فهناك الطرق الأساسية في تصميم نظم الترجمة الآلية نجدها توزع على ثلاث أجيال كما هو موضح في المخطط التالي:

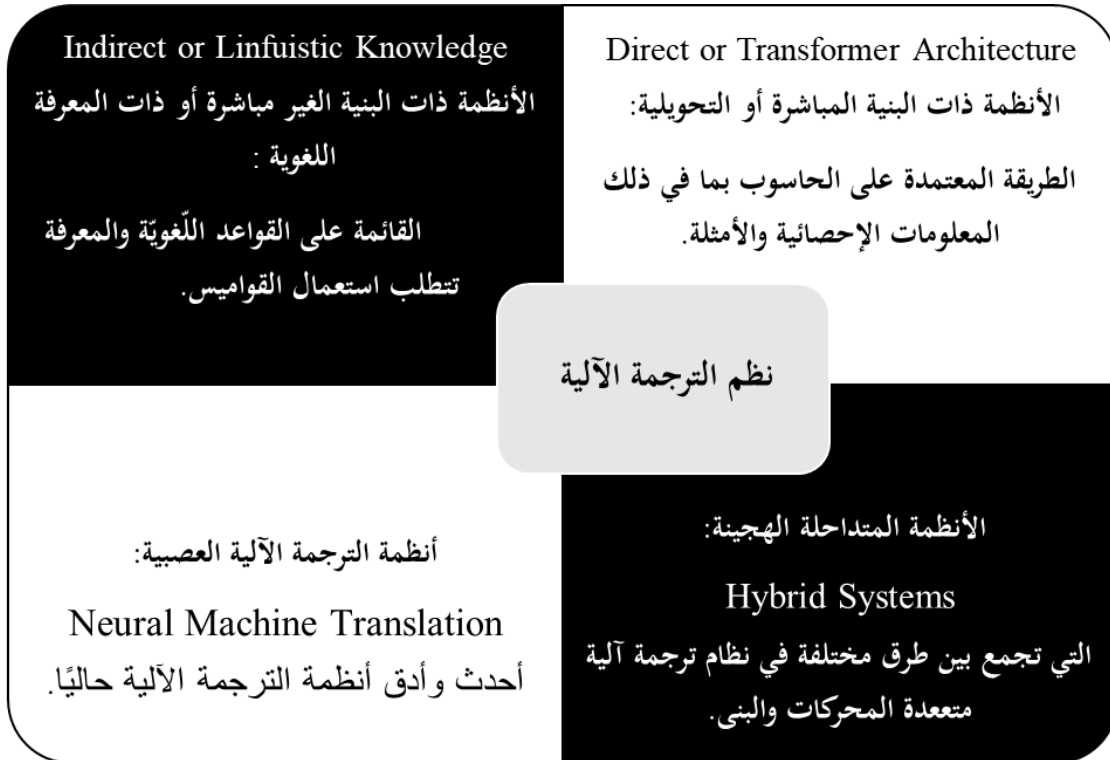


الشكل 1: مخطط يوضح برامج نظم الترجمة الآلية.

نذكر أيضاً من المعايير والعوامل التي تتدخل في رسم استراتيجيات وإنتاج الأنواع المختلفة من هذه النظم مستخدمو هذه النظم فنجد (الترجمة الآلية للراصد، للمنقح، للمترجم أو المؤلف). أما المعيار

الثالث فهو عدد اللغات المعالجة واتجاهات الترجمة فنجد (النظم ثنائية اللغة أو متعدد اللغات، باتجاه واحد أو اتجاهين) ¹³.

ونجد في الطرق الخاصة المستعملة في تصميم نظم الترجمة الآلية ¹⁴ أربعة أنواع من نظم الترجمة الآلية وهي كالآتي:

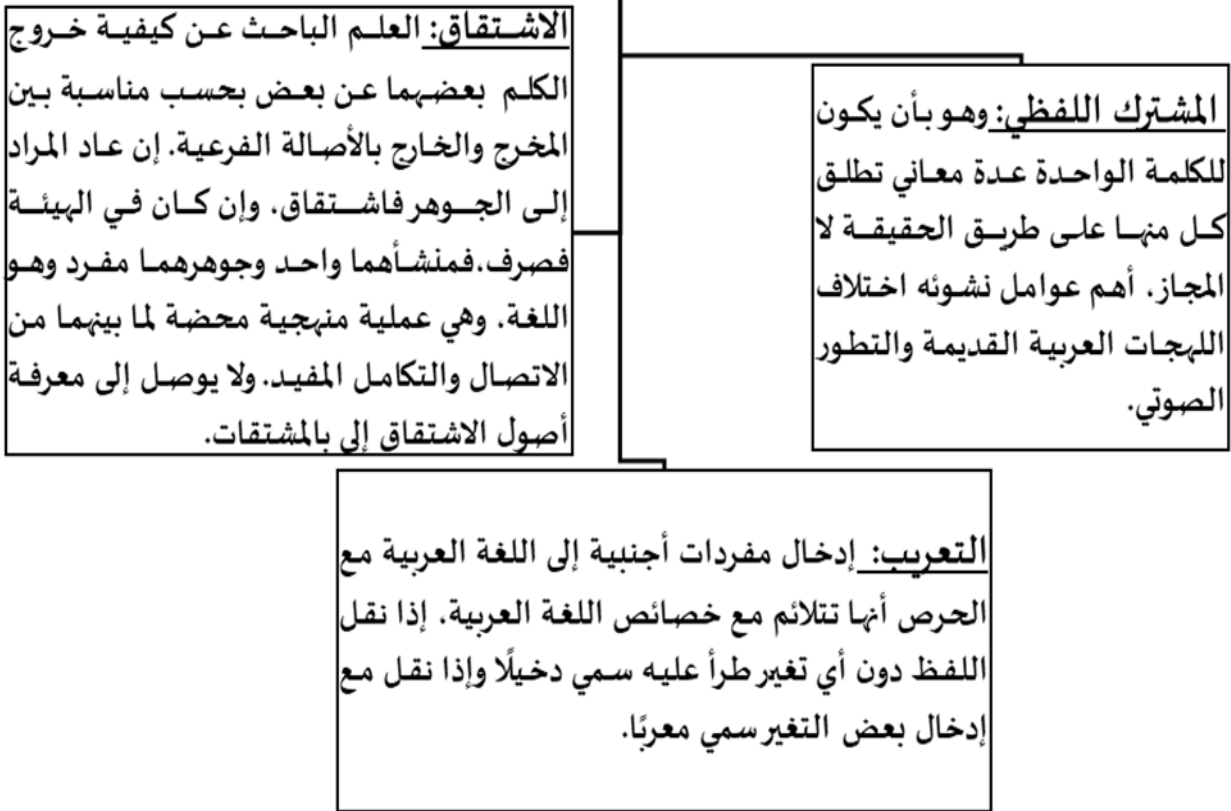


الشكل 2: مخطط يوضح مميزات أنواع نظم الترجمة الآلية.

2. المزية الوظيفية للغة العربية وانعكاسها على الترجمة الآلية:

تتميز اللغة العربية عن نظيرتها من اللغات ومنها اللغة الإنجليزية وهذا ما يؤثر على الترجمة والترجمة الآلية بصفة خاصة، فالترجمة الآلية تترجم النصوص تلقائيًا باستخدام الذكاء الاصطناعي لدى سنحاول تلخيص أهم مميزات اللغة العربية المتمثلة في ظاهرة المشترك اللفظي والاشتقاق^{15 16} والتعريب¹⁷ المرتبط بالتنمية اللغوية¹⁸ والمخطط أدناه يلخص هذه الظواهر:

مميزات اللغة العربية



الشكل 3: مخطط يوضح مميزات اللغة العربية التي تعيق الترجمة من وإلى اللغة العربية.

إضافة إلى هذه المميزات التي تحول بين الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية أو العكس لا بد من أن نشير إلى تحديات أخرى تواجهها الترجمة، كمشكل التشكيل والتنوين الذي تعتمد اللغة العربية والمرونة النحوية التي تتميز بها اللغة العربية¹⁹ من ناحية الترجمة الآلية تشكل تعقيدًا كبيرًا،

فالمعارف عليه أن قواعد اللغة تتمثل على شكل قوانين داخل برنامج المعالجة الآلية للغات الطبيعية وهذه المرونة تنتج عددا كبيرا من القوانين وبالتالي الزيادة الكبيرة في حجم البرنامج.

3. آلية ترجمة اللغات الجزئية انطلاقا من المصطلح ودلالته:

يستعان بنظم الترجمة الآلية القائمة على اللغات الجزئية مع نصوص يتم تحديد مضمونها وشكلها وفقاً لعاملين حينما يكون "مضمون الوثائق يقتصر على لغة جزئية، من المفردات والقواعد والدلالة، تستخدم في حقل معين ومحدد، مثل كيمياء صناعة الأدوية، والطقس والمناخ، وصناعة الأجهزة الإلكترونية، وصناعة السيارات"²⁰ ويمكن أن يقتصر شكل هذه الوثائق على أشكال معينة مثل "النشرات المرفقة مع الأدوية، وشهادات براءة الاختراع، والنشرات الجوية، وتقارير حركات أسواق الأوراق المالية، وأدلة استخدام الأجهزة الإلكترونية المنزلية"²¹ أو وثائق والنصوص المعتمدة في عمليات الاستيراد والتصدير .

نشير إلى مثال آخر نشهده في بعض الدول التي تستعين بالترجمة بمقابلة لغتين كالعربية والفرنسية أو العربية والإنجليزية في فتورات الكهرباء والمياه مع رموز دلالية، أو كما نشهد في ميدان الفيزياء والرياضيات رموزا لوحدات قياس الساعات والكتل التي تحمل دلالة مصطلحية مثال:

السعة الحرارية (Heat Capacity) وهو مصطلح الحرارية يرمز له بـ(C) وحدته الجول (Joule : J) .

وبالعودة إلى ميدان تسويق منتجات الشركات الإلكترونية لا بد من أن يعود صاحب المنتج والمسوق إلى الترجمة الآلية المتخصصة ويكون على دراية بالرموز الإيحائية المطبوعة على المنتج، فنجد مثلاً في بعض ماركات الثلاجات ملصقات لهذه الحروف (A+,B ,C,D,E,F,G) وهي حروف تحمل بينات استهلاك الطاقة كما هو مرفق بالصورة، وتأثر على قرار استهلاك المنتج.



الشكل 4: صورة توضح ملصقات بطاقة كفاءة الطاقة.

ومن أهداف هذه الملصقات " تحفيز التنمية المستدامة للسوق من خلال زيادة كفاءة طاقة المنتج"²² كما يمكن ربط العلاقة بين فواتير الكهرباء ومعاينة المنتجات الكهربائية الحاملة لملصقات الطاقة فمقدار الطاقة المُستهلكة يميز المنتج، فإذا كانت تكلفة الطاقة قليلة فهي أكثر كفاءة ويرمز لها بـ (A) وكذلك (B. C) فهي موفرة للطاقة أما (D) فهي متوسطة والأقل كفاءة في استخدام الطاقة هي (G. F. E) فإذا كانت كفاءة المنتج أكثر سيساهم هذا في توفير أموال استهلاك الكهرباء .

نستنتج من خلال هذا المثال أنه من الضروري أثناء مصادفة مصطلح خاص بمؤسسة معينة أي: (مصطلح تجاري) أن أمثل "مصدر للمعلومات هي المؤسسة ذاتها، إلا إذا كانت التسمية تعود لمنتج رائج جداً، أو كانت من المعايير الصناعية فتدرجها القواميس وتستخدم في سياقات الكتب والمجلات"²³ فيمكن أن يتغير معنى المصطلح إذا خرج من مجال معين؛ فمثلاً أثناء العودة إلى الترجمة الاقتصادية لمصطلح (Turnoverrate) "في الإدارة الصناعية يجرى الحديث عن دورة السلع المنتجة"²⁴ وفي مجال "إدارة الموارد الإنسانية يحكى عن حركة الموظفين. وفي علوم الأحياء يحكى عن سرعة تجدد الأنسجة"²⁵ وبالعودة إلى ترجمة قول الآلية من الإنجليزية إلى العربية وموقع الترجمة الآلية (Bing Translator) نجدها بمعنى : (معدل دوران).

الجانب التطبيقي:

4. لغة الاقتصاد ومواضع استعمال الترجمة الآلية في الاستعمالات اللغوية:

علم الاقتصاد من العلوم الاجتماعية التي تهتم بدراسة سلوك الإنسان، تتحصر دراسته على كيفية الحصول على المال، وإبرام الصفقات وحل الأزمات الاقتصادية وغيرها، وصنف من العوامل التي تساهم في تصنيف تطور البلدان ولا يقتصر هذا المجال على فرع واحد بل تعددت فروعه فنجد: المحاسبة؛ التسويق؛ إدارة الأعمال؛ المالية العامة؛ التحليل الإحصائي؛ الاقتصاد الصناعي؛ والاقتصاد الرياضي وغيرها، وبما أنه علم قائم بذاته فله لغة خاصة " لغة الاقتصاد " .

تتسم لغة الاقتصاد بترجمة متخصصة تتمثل في الترجمة الاقتصادية ومن أهم النصوص التي تترجمها "التقارير، عقود الشركات والقوانين الأساسية، مقالات الصحافة الاقتصادية، الاتفاقيات والمعاهدات الاقتصادية"²⁶ كما نحتاجها في ترجمة فواتير الشركات والمصانع الأجنبية المتواجدة في المناطق المحلية ، وتتم الاستعانة بها في عمليات التصدير والاستيراد والتفاوض الاقتصادي بين الدول أو بين دولة وشركة معينة، أما بخصوص الإعلام الاقتصادي فهو الآخر يستعين بالترجمة الاقتصادية الآلية لما لها من مزايا أهمها تخزين المعلومات والكفاءة السرعة في أداء الترجمة ونقل الخبر في العالم كون أن

هناك العديد من الدول تمسها نفس القضايا الاقتصادية كالأزمات الاقتصادية التي يسعى كل مجتمع لمعرفة سببها والحلول المتوصل لحد منها.

تتجلى أيضًا بؤادر الترجمة الاقتصادية الآلية في الاجتماعات واللقاءات الرسمية باستعمال جهاز بلوتوث المترجم الآلي الفوري أو بصفة عامة فهي آلية فعالة في التواصل الخارجي. وفي تحليل البيانات وترجمة المستندات من المستحسن اللجوء إلى الترجمة الآلية لكفاءتها وسرعتها، وأصبحت من أبرز اهتمامات التجارة الإلكترونية فهي تيسر التفاعل بين صاحب المنتج والمستهلك مهما كانت لغته فيمكن للترجمة الآلية أن تكون الوسيط الذي يسمح بالتواصل بينهم، وأثناء عرض المنتج (مرفقًا بالسعر والمواصفات) عبر المنصات الإلكترونية فالعودة للترجمة الآلية يوفر الكثير على المستهلك وبواسطتها يمكن للمُنتج أو صاحب العلامة التجارية الاطلاع على الطلبات وتوفيرها وكذا الاطلاع على تعليقات المهتمين، نستنتج أن خدمات الترجمة الإلكترونية أرقى الوسائل التي تتم الاستعانة بها في التجارة الإلكترونية والتسويق الإلكتروني.

5. جرد المدونة:

يستعمل مختصو لغة الاقتصاد عبارات وتعابير مسكوكة اقتصادية يجهل العامة معناها الباطن سنحاول من خلال هذه المدونة دراسة مجموعة من هذه العبارات والمسكوكات من خلال عرضها مع ترجمتها الآلية ومعناها الاقتصادي في جدول كالتالي:

1.5. عرض المدونة:

1/ إذا كان الاقتصاد محرك المجتمع والدَّين وقوده، فستكون قوة العمل هي شرارة الاشعال، شريان الحياة الذي يجعل ذلك المحرك نابضًا بالحياة، في حين أنّ المال هو الشحم الذي سيتوقف ذلك المحرك عن العمل من دونه.

2/ Programming request for price.

3/ لا يمكن علاج الكساد الاقتصادي خلال إجراء تشريعي أو إعلان تنفيذي، يجب أن تلتئم الجروح الاقتصادية من خلال عمل خلايا الجسم الاقتصادي، المنتجون والمستهلكون أنفسهم.

4/ Costs an arm and a leg.

5/ You can't make an omelet without breaking some eggs.

2.5. تحليل المدونة:

الجدول 2: (ترجمات المسكوكة الأولى بثلاثة تطبيقات)

<p>إذا كان الاقتصاد محرك المجتمع والدَّين وقوده، فستكون قوة العمل هي شرارة الاشعال، شريان الحياة الذي يجعل ذلك المحرك نابضًا بالحياة، في حين أنَّ المال هو الشحم الذي سيتوقف ذلك المحرك عن العمل من دونه.</p>	<p>المسكوكة الترجمة</p>
<p>If the economy is the engine of society and religion is its fuel, then labor power will be the ignition spark, the lifeblood that makes that engine vibrant, while money is the grease without which that engine will stop running.</p>	<p>ترجمة جوجل</p>
<p>If the economy is the engine of society and the parents of its fuel, the task force will be the spark of lighting, the lifeblood that makes that engine vibrant, while the money is the grease that will stop working without it.</p> <p>وإذا كان الاقتصاد هو محرك المجتمع ووالدي وقوده، فإن قوة العمل ستكون شرارة الإضاءة، ودم الحياة الذي يجعل ذلك المحرك نابضًا بالحياة، في حين أن المال هو الشحوم الذي سيتوقف عن العمل بدونه.</p>	<p>ترجمة QuillBot</p>
<p>If the economy is the engine of society and debt is its fuel, the workforce will be the spark of ignition, the lifeline that makes that engine vibrant, whereas money is the grease that that engine will stop working without.</p> <p>إذا كان الاقتصاد هو محرك المجتمع وكان الدين وقوده، فستكون القوى العاملة شرارة الاشتعال، شريان الحياة الذي يجعل هذا المحرك نابضًا بالحياة، في حين أن المال هو الشحوم التي سيتوقف هذا المحرك عن العمل بدونها.</p>	<p>ترجمة Reverso</p>

يرتبط الاقتصاد بالمجتمع وهذا الارتباط لا يكتمل إلا بقوة العمل، فالاقتصاد بمثابة محرك للمجتمع ومدى احتياجنا له كحاجة السيارة إلى محرك، أما عن العامل القوي الذي يدفعه للاشتعال فهو قوة العمل التي تعتبر بمثابة القلب النابض الذي يبث روح الحياة في المحرك، وكل هذه العوامل المتضافرة بينها تحتاج لمادة شحمية تجعل من سير العمل مرنا وفعالاً وهذه المادة هي المال، وبدونه تتوقف عجلة النمو الاقتصادي هذا المعنى الظاهر والذي تعكسه الترجمة الآلية حرفياً. ويدل معنى العبارة اقتصادياً أن عجلة الاقتصاد لا

تدور ولا يمكن تحقيق الإقلاع الاقتصادي من خلال القرارات السياسية وسن القوانين التشريعية، ولكن من خلال عمل الفاعلين الاقتصاديين من مؤسسات وشركاء اقتصاديين أنفسهم.

يقصد القائل من هذه العبارة أن عجلة الاقتصاد تحركها ثلاثة محاور رئيسية: أولاً الدين وهو مصدر التشريع ومصدر الأخلاقيات التي تضبط وتنظم التنوع الاقتصادي في أي مجتمع فما هو لا يصح عند بعض المجتمعات أمر طبيعي عند أخرى مثل بيع وإنتاج الخمر. الثانية هي العمل والمقصود منها اليد العاملة والمؤسسات وجميع الفاعلين في البيئة الاقتصادية، وثالثاً المال والتي اعتبرها الاقتصادي الوسيلة التي تُحرك، من دونها لا يمكن للمحاور السابقة أن تتجح فهو صورة قصوى لدوران عجلة الاقتصاد. وهذا المعنى الذي عجز على نقله كل من ترجمة قوئل وبرنامج (QuillBot) وكذا ترجمة Reverso واكتفى بالترجمة الحرفية للمسكوكة.

الجدول 2: (ترجمات: PRPQ : Programming request for price)

العبرة الترجمة	Programming request for price
الترجمة الاقتصادية	اسم لدراسة أسعار على طلب الزبون.
ترجمة جوجل	طلب برمجة للسعر.
ترجمة QuillBot	طلب الحصول على سعر برنامج البرمجة. Request for programme price
ترجمة Reverso	طلب البرمجة للأسعار. Request for programming for prices

إذا من خلال الترجمة الآلية لمحرك البحث قوئل وغيرها والترجمة الاقتصادية: اسم لدراسة أسعار على طلب الزبون نشهد الفرق.

وبالتالي يكون الرمز (PRPQ) "منتج خاص يتم الحصول عليه بطلب خاص من زبون ما، ويسمى منتج خاص بحسب PRPQ"²⁷ في هذه الحالة يمكن ترجمة المصطلح إلا أن رمزه التجاري يبقى على حاله والسبب يعود "للمركز المهيم بالغة الإنكليزية كلغة مشتركة فإن مصطلحات الأعمال التجارية تتميز بعدد كبير من الاستعارات والكلمات من اللغة الإنكليزية التي تم استيعابها في جميع أنحاء العالم"²⁸، تستخدم هذه الرموز والاختصارات لتيسير التعامل الدولي وهذا النوع من الترجمة يتوافق مع متطلبات الترجمة التقنية (Technical Translation) واللغة الجزئية، وكله يتطلب دراسة مصطلحية

يتناولها المختصون في مجال تخصصهم ليتمكنوا من الترجمة التقنية استنادًا على المصطلحات التقنية في اللغات الجزئية ومنه التمكن من الترجمة الآلية بالعودة إلى المعاجم الآلية حسب المجال المحدد.

الجدول 3: (ترجمات: عبارة هربرت هوفر الاقتصادية)

لا يمكن علاج الكساد الاقتصادي خلال إجراء تشريعي أو إعلان تنفيذي، يجب أن تلتئم الجروح الاقتصادية من خلال عمل خلايا الجسم الاقتصادي، المنتجون والمستهلكون أنفسهم.	المسكوكة الترجمة
Economic depression cannot be cured by Legislative action or executive pronouncement. Economic wounds must be healed by the action of the cells of the economic body the producers and consumers themselves	الترجمة الاقتصادية
Economic depression cannot be cured through legislative action or executive proclamation. Economic wounds must be healed through the work of the cells of the economic body, the producers and consumers themselves.	ترجمة جوجل
The economic recession cannot be remedied during a legislative procedure or executive declaration, and economic wounds must be healed through the work of the economic cells of the body, producers and consumers themselves.	ترجمة QuillBot
Economic recession cannot be remedied during legislative action or executive declaration, economic wounds must be healed by the work of the body's economic cells, producers and consumers themselves.	ترجمة Reverso

(3) يقول (هربرت هوفر):

"لا يمكن علاج الكساد الاقتصادي خلال إجراء تشريعي أو إعلان تنفيذي، يجب أن تلتئم

الجروح الاقتصادية من خلال عمل خلايا الجسم الاقتصادي، المنتجون والمستهلكون أنفسهم"

Herbert Clark Hoover (1964-1874): "Economic depression cannot be cured by Legislative action or executive pronouncement. Economic wounds must be healed by the action of the cells of the economic body the producers and consumers themselves".

هنا هربرت يشبه الكساد الاقتصادي بجروح جسم الإنسان، والتي لا تعالج بوصفة طبية فقط، بل يتعاون الشخص المصاب مع جسمه من خلال خلاياه. فالكساد الاقتصادي لا نستطيع النهوض به من خلال قوانين أو بيئات يجب أن تتفقد، يجب على الاقتصاد أن يستقيم بفعل وبتكاتف المنتج والمستهلك،

وتكون بينهم علاقة متكاملة حتى يتحقق نجاح اقتصادي مُتكامِل فهما (المنتج/ المستهلك) خلايا الجسم أي الاقتصاد. هذا ومن خلال مقارنة الترجمة الآلية في الجدول أعلاه نستنتج أنه لا يمكن الاعتماد على ترجمة جوجل لأنها تنتج لنا ترجمة حرفية تُخِل بالمعنى المراد في لغة الاقتصاد.

الجدول 4: (ترجمات المسكوكة: Costs an arm and a leg)

Costs an arm and a leg	المسكوكة الترجمة
باهظة التكلفة.	الترجمة والمعنى الاقتصادي
يكلف ذراعاً ورجلاً	ترجمة جوجل.
تكاليف الذراع والساق	ترجمة QuillBot
يكلف ذراعاً وساقاً	ترجمة Reverso

يدل معنى المسكوكة في المجال الاقتصادي على التكلفة التي تكون باهظة الثمن، في حين أن سياقها العام يدل على أن الأشياء التي تكلف ثمننا أعلى من المستوى العادي فإنها تعدل تكلفة خسارة ذراع وساق على سبيل المجاز. في هذه المسكوكة يمكن الاعتماد على ترجمة **Reverso**.

الجدول 5: (ترجمات المسكوكة: You can't make an omelet without breaking some eggs)

You can't make an omelet without breaking some eggs	المسكوكة الترجمة
لا يمكنك عمل عجة دون كسر بعض البيض.	Traduction google
لا يمكنك أن تفعل عجة بدون كسر بعض البيض.	Traduction QuillBot
You can't do an omelet without breaking some eggs. لا يمكنك عمل عجة بدون كسر بعض البيض.	Traduction Reverso

هذه العبارة في المعنى الاقتصادي تشير إلى ضرورة المخاطرة في ريادة الأعمال، وبلاستعانة

بتطبيق (Chat Bat) الذي يعمل بالذكاء الاصطناعي تحصلنا على المعنى التالي :

The expression " You can't make an omelet without breaking some eggs". means that in order to achieve something ,it may be necessary to make sacrifices

or accept some losses along the way. This proverb reminds us that it's often impossible to create something new without changing or disrupting what already exists.

إذا هذه المسكوكة تعني أنه من أجل تحقيق شيء ما، قد يكون من الضروري تقديم تضحيات أو قبول بعض الخسائر على طول الطريق. وهذا المثل يذكرنا بأنه غالباً ما يكون من المستحيل خلق شيء جديد دون تغيير أو تعطيل ما هو موجود بالفعل.

قد نشهد تغيراً طفيفاً في الترجمة الآلية لو انتقلنا من موقع محرك البحث قوقل إلى موقع ترجمة آلي آخر كترجمة QuillBot وغيرها وهذا التغير من حيث المرادفات ولكن المعنى المراد في لغة الاقتصاد لا يُنقل وإنما هذه الترجمة تكتفي بالترجمة الحرفية أو كما يقال "المعنى الظاهر"، أي تعطينا الترجمة العامة لا الترجمة الخفية التي تقصدها العبارات والمسكوكات الاقتصادية، لذا وجب مصاحبة الترجمة بالمعنى الاقتصادي حتى يتسنى للمُطلع على هذه المسكوكات معرفة المعنى المراد منها.

خاتمة :

وصفوة القول إن الترجمة تسعى لنقل المعنى وهي تنقسم إلى قسمين ترجمة بشرية وأخرى آلية تندرج ضمن تطبيقات المعالجة الآلية للغات، بات الاحتياج لها دائماً في فترة العولمة وعصر التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي خاصة في الميادين العلمية فهي تيسر عملية التواصل ونقل الأفكار من لغة إلى أخرى في وقت يسير وبكفاءة معتمدة، وازداد الطلب عليها في اللغات المتخصصة.

إلا أن الترجمة بكسائها الآلي أو التقليدي تصادف بعض التحديات من أبرزها الاختلاف الحاصل في القواعد اللغوية بين اللغات. كاللغة العربية التي تتميز ببعض السمات التي تعسر نقل المعنى أثناء الترجمة منها وإليها أهمها: ظاهرة الاشتقاق، المشترك اللفظي، والتعريب، ميزة التشكيل وكذا التنوين. والمرونة النحوية التي تتميز بها اللغة العربية من ناحية الترجمة الآلية تشكل تعقيداً كبيراً.

وتوصلنا من خلال الدراسة التطبيقية أن أنجح ترجمة يمكن الاقتياد بها في اللغات المتخصصة هي الترجمة التي تعمل ببرامج الذكاء الاصطناعي كونها تحمل المعنى المراد في مجال التخصص وليس النقل الحرفي وحسب.

قائمة المصادر والمراجع:

المؤلفات:

- سالم علوي، أبحاث ودروس في فقه اللغة، دار الآفاق، د.ط، 2006م.
- عبد الله بن حمد الحميدان، كقدمة في الترجمة الآلية، مكتبة العبيكان، ط1، الرياض، 2021م.
- علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، نهضة مصر، ط3، 2004م.

- عمرو محمد فرج مذكور، الترجمة الآلية مفهومها-مناهجها نماذج تطبيقية في اللغة العربية.
- كريستين دوريو، أسس تدريس الترجمة التقنية، تر: هدى مقنص، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط1، 2007.
- ممدوح خسارة، التعريب والتنمية اللغوية، الأهالي، دمشق، ط1، 1994م.

المقالات :

- **Rezeg Khaled, Mohamed Tayeb Laskri, Une Approche Connexionniste Pour La Traduction Automatique Des Textes Arabe En Français, Courrier du savoir – N°08, Juin2007, Université Mohamed Khider, Biskra, Algérie, 2007.**
- **Thierry Van Steenberghe, Les industries de la langue et la traduction en Belgique francophone, Méta, volume39, number1, Mars 1994, les presses de l'université de Montréal.**
- أحمد سمير محمود، أنظمة الترجمة الآلية وأنواعها، جمعية الترجمة العربية وحوار الثقافات، عتيدة، 2019/09/21.
- شاد سعيد بن عامر، شريف كرمة، إشكالية ترجمة لغة الاقتصاد من الإنجليزية إلى العربية - بعض التعابير المسكوكة أنموذجاً-، مجلة الآداب واللغات، ج02، ع01، 2022م، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر لي نصر الدين، الترجمة الاقتصادية وأهميتها على المستوى الدولي، مجلة معالم، مج04، عدد02، 2012م.
- عبد النبي ذاكر، ترجمة الآلة ومراجعة الإنسان، المترجم، العدد07 يناير-جوان 2003.
- عبد النبي ذاكر، ترجمة الآلة ومراجعة الإنسان، علامات 22 .
- علي أسعد وطفة، في مفهومي التعريب والتغريب، التعريب، ع47، 2014م.
- فايزة بنت صالح الحمادي، الترجمة الآلية إلى اللغة العربية صعوبات وتحديات صعوبات قول مثلًا، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، العدد 01، يونيو 2014.
- مأمون الخطاب، الترجمة الآلية للغة العربية قضايا وحلول، دار حوسبة النص العربي، الاثنين 16 حزيران 20.
- مروان البواب، الترجمة الآلية، محاضرة مجمعية، 2015.

مواقع الإنترنت:

- دنيا محمود، معاني رموز مستوى كفاءة الطاقة، المرسال، 22-09-2022، <https://www.almrsal.com>.
- نوره حسين، ما هو التعريب في اللغة العربية، 12 أبريل 2022، <https://mawdoo3.com/>.

الهوامش:

- ¹ عبد النبي ذاکر، ترجمة الآلة ومراجعة الإنسان، المترجم، العدد 07 يناير-جوان 2003، ص 14.
- ² Rezeg Khaled, Mohamed Tayeb Laskri, Une Approche Connexionniste Pour La Traduction Automatique Des Textes Arabe En Français, Courrier du savoir – N°08, Juin 2007, Université Mohamed Khider, Biskra, Algérie, 2007, p 60.
- ³ Thierry Van Steenberghe, Les industries de la langue et la traduction en Belgique francophone, Méta, volume 39, number 1, Mars 1994, les presses de l'université de Montréal, p 135.
- ⁴ عبد النبي ذاکر، ترجمة الآلة ومراجعة الإنسان، ص 14. ⁴
- ⁵ ينظر: عمرو محمد فرج مذكور، الترجمة الآلية مفهومها-مناهجها نماذج تطبيقية في اللغة العربية، ص 901.
- ⁶ ينظر: مروان البواب، الترجمة الآلية، محاضرة مجمعية، 2015، ص 11-12.
- ⁷ المرجع نفسه.
- ⁸ عمرو محمد فرج مذكور، الترجمة الآلية مفهومها-مناهجها نماذج تطبيقية في اللغة العربية، ص 901-902.
- ⁹ مروان البواب، الترجمة الآلية، ص 13.
- ¹⁰ المرجع نفسه.
- ¹¹ ينظر، عبد النبي ذاکر، ترجمة الآلة ومراجعة الإنسان، علامات 22، ع 07، 2003، ص 18.
- ¹² ينظر، مأمون الخطاب، الترجمة الآلية للغة العربية قضايا وحلول، دار حوسبة النص العربي، الاثنين 16 حزيران 20، ص 51-52.
- ¹³ ينظر، عبد الله بن حمد الحميدان، كقدمة في الترجمة الآلية، مكتبة العبيكان، ط 1، الرياض، 2021م، ص 66.
- ¹⁴ ينظر، أحمد سمير محمود، أنظمة الترجمة الآلية وأنواعها، جمعية الترجمة العربية وحوار الثقافات، عتيدة، 2019/09/21.
- ¹⁵ ينظر، سالم علوي، أبحاث ودروس في فقه اللغة، دار الآفاق، د. ط، 2006م، ص 44-46.
- ¹⁶ ينظر، علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، نهضة مصر، ط 3، 2004م، ص 145-149.
- ¹⁷ ينظر، علي أسعد وطفة، في مفهومي التعريب والتغريب، التعريب، ع 47، 2014م.
- ¹⁸ ينظر، ممدوح خسارة، التعريب والتنمية اللغوية، الأهالي، دمشق، ط 1، 1994م، ص 31.
- ¹⁹ ينظر، فايزة بنت صالح الحمادي، الترجمة الآلية إلى اللغة العربية صعوبات وتحديات صعوبات قوئل مثالا، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، العدد 01، يونيو 2014، ص 21-22.
- ²⁰ عبد الله بن حمد الحميدان، كقدمة في الترجمة الآلية، ص 89.

- ²¹ المرجع نفسه، ص 89-90.
- ²² دنيا محمود، معاني رموز مستوى كفاءة الطاقة، المرسال، 2022-09-22، <https://www.almsal.com>، 08-05—، 2023، 15:17.
- ²³ كريستين دوريو، أسس تدريس الترجمة التقنية، تر: هدى مقنص، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط1، 2007، ص 167.
- ²⁴ المرجع نفسه، ص 170 .
- ²⁵ نفسه.
- ²⁶ شادلي نصر الدين، الترجمة الاقتصادية وأهميتها على المستوى الدولي، مجلة معالم، مج04، عدد02، 2012م، ص 24.
- ²⁷ كريستين دوريو، أسس تدريس الترجمة التقنية، ص 169.
- ²⁸ سعيد بن عامر، شريف كرم، إشكالية ترجمة لغة الاقتصاد من الإنجليزية إلى العربية - بعض التعابير المسكوكة أموجا-، مجلة الآداب واللغات، ج02، ع01، 2022م، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، ص 325.